

# مجلة النبع الصافي

العدد ١٦٠

الجمعة ١٩-٦-١٤٣٩ هـ - ٦-٤-٢٠١٨ م

# المقالات

## بيان من "الدعوة السلفية" بشأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في "يوم الأرض"

١- تعلن "الدعوة السلفية" عن مساندتها للشعب الفلسطيني، وتحيتها لصدوره أمام الصلف الأمريكي والإسرائيلي.

٢- تدعو "الدعوة السلفية" جميع المسؤولين والإعلاميين في العالم الإسلامي إلى أن يرددوا مع إخوانهم الفلسطينيين: "أن صفقة القرن قد ماتت -بفضل الله- قبل أن تُولد".

٣- تقدّر "الدعوة السلفية" دور المؤسسات المصرية الداعمة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها: "مؤسسة الأزهر"، و"دار الإفتاء".

٤- تطالب "الدعوة السلفية" الحكومات العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي بالتصعيد ضد العدوان الإسرائيلي على المدنيين العزل في غزة!

٥- تقدّر "الدعوة السلفية" دور الدولة المصرية في السعي لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، والذي انعكس -بفضل الله- على قوة حركتهم في مواجهة عدوهم.

ونسأل الله -تعالى- أن يحفظ جميع بلاد المسلمين، وأن يرد الأقصى إلينا رداً جميلاً.

الدعوة السلفية بجمهورية مصر العربية

السبت ١٣ رجب ١٤٣٩ هـ

٣١ مارس ٢٠١٨ م

موقع أنا السلفي

[www.anasalfy.com](http://www.anasalfy.com)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فيحاول الرئيس الأمريكي "ترامب" منذ وصوله إلى السلطة، تسويق ما يُعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، وهي صفقة لقيطة لا يُعرف من الذي ينوي عقدها، ومع من؟!

ولكن من الواضح أنه يريد أن يسوّق من خلالها لابتلاع إسرائيل لمزيد من حقوق الشعب الفلسطيني التي أعطته إياها القرارات الدولية التي كانت بطبيعتها منحازة لإسرائيل، ومع هذا تريد أن تتنصل منها!

وفي ظل الإعلان المتكرر من الفلسطينيين، ومن الدول العربية "وعلى رأسها مصر" عن التمسك بالقرارات الدولية في شأن القضية الفلسطينية، أقدم "ترامب" على التصديق على قرار يقضي بنقل "السفارة الأمريكية" في إسرائيل إلى "القدس"؛ ليفرض أمراً واقعاً جديداً، وهو ما فُوبل بالرفض التام من كل الأطراف الفلسطينية والعربية والإسلامية.

وقد أيقظ هذا القرار روح المقاومة، وصدرت بيانات حكومية وشعبية في كل البلاد الإسلامية ضد هذا القرار، وضد سياسة فرض الأمر الواقع!

وفي هذا السياق دعت المنظمات الفلسطينية إلى الخروج إلى حدود قطاع غزة مع إسرائيل في "يوم الأرض"، وتخصيص هذا اليوم للمطالبة بحق العودة المقرر في كل القرارات الدولية.

وقد قابلت إسرائيل هذه الجموع السلمية بالعدوان بأسلحةٍ وذخائر متنوعة؛ مما أسفر عنه سقوط عددٍ من الضحايا -نسأل الله أن يتقبلهم عنده في الشهداء-، وكذلك إصابة العديد من إخواننا الفلسطينيين -نسأل الله لهم الأجر والمثوبة والشفاء الذي لا يغادر سقماً-.

وتود "الدعوة السلفية" في هذا الصدد أن تعرب عن الأمور الآتية:

## كفالة "اليتيم" وحنان اليوم الواحد!

كتبه/ علاء بكر

فلا غرابة أن تكون حاجة اليتيم إلى من يكفله -ويحسن بذلك إليه- أشد من حاجة المسكين؛ لذا جاء الأمر بالإحسان إلى اليتامى قبل الأمر بالإحسان إلى المساكين في آيات القرآن الكريم، والله -تعالى- أعلم.

ولعظم دور الكفيل في حياة اليتيم، ولجسامة العبء الذي عليه، ولأهمية المسئولية التي يقوم بها، حتى صار هذا اليتيم عنده كابن من أبنائه في الاعتناء به والقيام بأمره جاء الشرع ببيان عظم ثوابه عند الله -تعالى- في الآخرة، قال -صلى الله عليه وسلم-: **(أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا)**. وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. (رواه البخاري). وعند مسلم قال -صلى الله عليه وسلم-: **(كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ)** وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

قال الذهبي -رحمه الله- في كتابه الكبانر: "كفالة اليتيم: هي القيام بأموره والسعي في مصالحه من طعامه وكسوته وتنمية ماله إن كان له مال، وإن كان لا مال له أنفق عليه وكساه ابتغاء وجه الله -تعالى-، وقوله في الحديث: **(لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ)** أي سواء كان اليتيم قرابة أو أجنبيًا منه، فالقرابة مثل أن يكفله جده أو أخوه أو أمه أو عمه أو زوج أمه أو خاله أو غيره من أقاربه، والأجنبي من ليس بينه وبينه قرابة".

قال القرطبي -رحمه الله- في إشارته -صلى الله عليه وسلم- بالسبابة والوسطى: "فإنما أراد ذكر المنازل والإشراف على الخلق، فقال: نحشر هكذا ونحن مشرفون، وكذا كافل اليتيم تكون منزلته رفيعة".

والمجتمع المسلم عندما يتحرك لكفالة من فيه من اليتامى، إنما يفعل ذلك من دافع الشعور بالمسئولية تجاه هؤلاء الصغار من أبناء المجتمع، والذي ينبغي على المجتمع أن يكون فيه من يقوم مقام الأب ويتولى أمر هذا اليتيم الصغير حتى يكبر، فإن كان الأب قد وصى بذلك إلى من يستأمنه على ولده فيها ونعمت؛ وإلا فهي مسئولية ينبغي أن يستشعرها من حول هذا اليتيم، فلا تهنأ لهم حياة، ولا تستقيم لهم معيشة إلا وقد وجد هذا اليتيم من يتولى أمره، ولو بحث غير القادرين لمن يجدونهم من القادرين على الكفالة بالقيام بها، وأن تكون هذه الكفالة ممن هو أمين عليها، وأن تكون كفالة تامة غير منقوصة، تعني بحاجات

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

**ف"اليتيم":** هو الصغير الذي فقد الأب ويحتاج إلى من يرعاه.

قال ابن كثير -رحمه الله- في "اليتامى": "وهم الصغار الذين لا كاسب لهم من الآباء".

وقال القرطبي -رحمه الله- في "اليتامى": "جمع يتيم، مثل: ندأى جمع نديم، واليتيم في بني آدم يفقد الأب، وفي البهائم يفقد الأم، وحكى الماوردي أن اليتيم يُقال في بني آدم في فقد الأم، والأول المعروف".

وقد جاء الحث على الإحسان إلى اليتيم في أكثر من آية في القرآن الكريم، مقتربًا بالإحسان إلى الوالدين والقربى، ومقدمًا على الإحسان إلى المساكين، قال -تعالى-: **(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)** (البقرة: ٨٣)، وقال -تعالى-: **(وَإِذَا الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ)** (النساء: ٣٦)، وقال -سبحانه وتعالى-: **(وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ)** (البقرة: ١٧٧)، وقال -تعالى-: **(قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ)** (البقرة: ٢١٥).

ولعل ذلك راجع إلى أن اليتيم أكثر حاجة من المسكين، فإن حاجة المسكين قد تكون مؤقتة، والمسكين إن وجد من يواسيه بمالٍ قام هو بأمر نفسه الذي هو أدري باحتياجاتها من غيره، أما اليتيم فلصغره فإن حاجته إلى من يرعاه دائمة، وهو وإن ملك المال -بميراثٍ أو غيره- لا يستطيع لصغره أن يقوم بأمر نفسه، ويحتاج إلى من يعتني بمصالحه في الصغيرة والكبيرة منها حتى يبلغ أشده ويكتمل رشده، فالمسكين إن فقد من يعطيه من ماله جاع، أما اليتيم فإن فقد من يكفله ضاع وإن ملك المال وبات وهو شبهان.

وصلى اللهم على محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

الصغير جميعها، وتحرص كل الحرص على تربيته وتنشئته وتهذيبه وتعليمه ما ينفعه.

وكفالة اليتيم في الإسلام عبادة وقربة، ومسئولية دائمة لا يصح أن تقتصر على يوم في العام، يُكتفى فيه بتقديم الأموال والهدايا، أو المواساة بالزيارة، ثم ينصرف الناس من حول اليتيم كل في شأن نفسه.

فحاجة اليتيم ليست إلى المال والزيارة فحسب، وليست مقصورة على يوم في العام، ولكنه يحتاج إلى مَنْ يفكر في أمره ويتولى مصالحه ليل نهار، ولا يتوانى عن توجيهه وإرشاده، وتربيته وتعليمه؛ لينشأ النشأة الصالحة القويمة التي ينفع بها نفسه ويتعدى بها نفعه إلى مجتمعه عندما يبلغ رشده.

واليتيم قبل ذلك وبعده لا يحتاج إلى مَنْ يذكره بأنه يتيم، ويخصص يوماً قبل ذلك يجتمع فيه الناس حوله -مخلصين في ذلك أم مرانين- ليجددوا له أحزانه بفقد أبيه، ويشعرونه أن بؤس حاله جذب إليه أصحاب القلوب الرحيمة بهداياهم وعطاياهم الرمزية ثم ينصرفون عنه، وقد رضيت نفوسهم واطمأنت بذلك، وقد تركوا هذا اليتيم باقي أيام العام لا يجد مَنْ يتابع بحرص وعناية حاله وأحواله!

إن الواجب علينا أن نعود إلى الفهم الصحيح لكفالة اليتيم كما يريدنا منا إسلامنا؛ فيتجه القادر -ويحث غير القادر غيره- على تولى أمر اليتيم، ويكفله الكفالة التامة الدائمة في المأكل والمشرب والتربية والتوجيه، وتعليمه أحكام الدين، ونواله القسط اللازم من التعليم الديني وتعلم حرفة أو مهنة يتكسب منها، وحفظ ماله وتنميته إن كان له مال من ميراث أو غيره؛ فهذه هي الكفالة المطلوبة منا، والتي إن أديناها نبلغ الدرجة العالية والمنزلة الرفيعة التي لكافل اليتيم عند الله -تعالى- في الآخرة.

ولننبذ هذه المفاهيم القاصرة والتقاليع المحدثثة وحنان اليوم الواحد، المسمى: "بيوم اليتيم"، فإنها مما لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تسقط عن الأمة ما لليتامى من حقوق في أعناق الجميع، حتى لا نكون ممن يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير.

## "الإصلاح" منهج الإسلام في مجابهة التحديات

كتبه/ أسامة شحادة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فقد شهد تاريخ الإسلام الممتد في التاريخ منذ ألف وأربعمائة سنة، والمنتشر في ربوع الدنيا، الكثير من التحديات والصعاب، والتي شابَتْ منها رؤوس الأطفال، وذَهَلت فيها العقول عن البديهيات؛ بسبب فظائع وجرائم المغول والتتار، ومحاكم التفتيش، وحملات الصليبيين والصفويين، والمحتلين، وغيرهم من الإرهابيين والغزاة.

ورغم كل ذلك فقد تجاوز المسلمون هذه المحن العظيمة والتحديات الدموية الكارثية كل مرة، من خلال العودة لمنهج الإصلاح وتجديد الدين، تطبيقاً للوعد الرباني: **(إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ)** (محمد: ٧).

ومن درس التاريخ الإسلامي سيجد أن كل كارثة حلت بالمسلمين كانت بسبب تفريطٍ منهم في دينهم بانتشار المعاصي والبدع والشركيات، ويعقبه ميل للعالمية وترك للأخذ بالأسباب، ووهن العزائم والهمم.

وسيجد كل دارس للتاريخ الإسلامي أن قوة الإسلام ونهضته كانت دوماً مرتبطة بالعودة للتمسك بالقرآن والسنة، والافتداء بالصدر الأول، وهو ما عبّر عنه الإمام مالك، إمام أهل المدينة، بكلمته العظيمة: "لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها"، ومعلوم أن صلاح أمة الإسلام في الصدر الأول كان بتعظيم أمر الله -سبحانه وتعالى-، وأمر نبيه -عليه الصلاة والسلام-؛ ولذلك حين خالف الرماة يوم أحد أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- تمكّن الكفار من الهجوم عليهم من الخلف.

وعليه؛ فإن منهج الإصلاح الذي يحارب الفساد في الدين والدنيا من خلال نشر العلم والقيام بتوحيد الله -عز وجل-، والأخذ بالأسباب هو سبيل المسلمين لمواجهة التحديات والفتن مهما كبرت وعظمت.

فالجهد الإصلاحية التي قام بها العلماء من بث العلم وإنكار المنكرات، ونصيحة السلطان، وترتيب أمور الدولة هي التي أزالَت عادية الصليبيين، وعادية التتار والمغول، وهي التي تصدّت للاحتلال وعدوانه حتى نالت الاستقلال.

وهذه الجهود التي يقوم بها العلماء هي من معاني ما أخبرنا به النبي -صلى الله عليه وسلم- في قوله: **(إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا)** (رواه أبو داود، وصححه الألباني)، فتجديد الدين هو أساس الإصلاح، الذي هو أساس نهضة المسلمين، وأخبرنا -عليه الصلاة والسلام- أيضًا فقال: **(بَدَأَ الْإِسْلَامُ عَرَبِيًّا، ثُمَّ يَعُودُ عَرَبِيًّا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ)** قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: **(الَّذِينَ يُصَلِّحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ)** (رواه أحمد، وصححه الألباني).

فالإصلاح هو وظيفة الغرباء آخر الزمان، كما كان الإصلاح وظيفته النبي -صلى الله عليه وسلم- الغريب في أول الإسلام، حيث قام بإصلاح عقائد الناس، وإتمام مكارم الأخلاق، وإقامة الحق والعدل بين الناس، وتغلب بالإصلاح على كل مكائد الكفار والمشركين، حيث بلغ رسالة الإسلام للناس، وعلم المؤمنين أحكام وعقائد الدين، وأخذ بالأسباب فتغلب على الصعاب؛ هذا سبيله -عليه الصلاة والسلام-، وهذا السبيل الذي ينبغي أن نسير عليه حتى نفوز كما فازوا.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## أين الطريق؟ وماذا نحن فاعلون؟! (١)

كتبه/ صبري سليم

أَتَى هَذَا قُلٌّ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (آل عمران: ١٦٥).

فما أكثر العطل التي تشتكي منها الأمة، وما أقل الدواء!

وما يحاك بالأمة الآن دلّ عليه قوله -تعالى-: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ) (النساء: ٧٩)، وقوله: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) (الشورى: ٣٠).

هكذا حال المسلمين اليوم! فهل يعي المفرطون من المسلمين في العالم الإسلامي اليوم أن كل بلاء يحل بالأمة هو بتفريطهم وبما كسبت أيديهم؟!!

أليس قد أخبر نبينا -صلى الله عليه وسلم-: (يُوشِكُ الْأَمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا)، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: (بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كُفَّاءَ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ غَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْفَذَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ)، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ) (رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني)؟!!

فهل يليق بنا نحن المسلمين أن يكون حالنا هكذا مثل غثاء السيل الذي يحمل كل بلاء؟!!

ثم بيّن الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن الأمة بهذا الوصف، سينزع الله -تعالى- من قلوب أعدائها المهابة منهم؛ فلا يخافونها ولا يهابونها، ولا يعملون لكياننا أدنى اعتبار، بعد أن كان المسلمون يُنصرون بالرعب الذي يلقيه الله في قلوب أعدائهم؛ وسبب هذا كله كما بيّن الرسول في نهاية الحديث أنه يُلقى في قلوب المسلمين الوهن الذي هو حب الدنيا وكراهية الموت! وأكثر ما نرى ذلك في زماننا هذا من طغيان الماديات، والانكباب على الدنيا على حساب الآخرة!

### فتن يتبع بعضها بعضًا:

إن الناظر في واقع الأرض الآن؛ يجد الفتن على أشكالها وصنوفها يرقق بعضها بعضًا، منها: فتن القتل والتشريد التي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

أيها الحبيب: اعلم أن كثيرًا ممن ينتسبون إلى أمة الإسلام يعيشون حياة الغفلة والانصراف، والجهل التام بشريعة الإسلام، فإذا لحق بالأمة خطب مفاجئ أو أزمة مقلقة؛ قاموا يقولون: ماذا نفعل؟! وما المخرج؟! وأين الطريق؟!!

بل ربما تعجل بعضهم، وقال: نفعل كذا، وينبغي أن يكون كذا... وينطلق لحماسه متعجلًا ليدعو إلى أي شيء أو ليفعل أي شيء من غير رؤية ولا نظر، ولا رجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-، ولا استرشاد واستشارة بتوجيه أهل العلم والنظر، والله -تعالى- يقول: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) (النساء: ٨٣).

فأهل العلم وأهل الدين والخبرة هم القادرون -بإذن الله- في خضم الفتن على إرشاد المسلمين وتوجيههم في معالجة الأحداث توجيهاً سليماً، يستند إلى شرع الله.

### الابتلاء وأنواعه:

والابتلاء سنة في الناس عامة، وفي المؤمنين خاصة، قال الله -تعالى-: (أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) (العنكبوت: ٢)، وقال -تعالى-: (لَتَبْلُؤُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (آل عمران: ١٨٦)، وقد يبئلي الله -سبحانه وتعالى- المسلمين بتقصير حدث من بعضهم، كما حدث ذلك في غزوة "أحد" لما خالف الرماة أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بعدم النزول من على الجبل في حال النصر أو الهزيمة، فلما خالفوا عند رؤيتهم الغنائم فنسوا أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- ونزلوا؛ انقلب النصر هزيمة، وقتل من المسلمين سبعون رجلاً؛ قال الله -تعالى- لهم في ذلك: (أَوَلَمْ آصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا قُلْتُمْ

يقع منها على المسلمين الحظ الأوفر في بقع كثيرة من بقاع الأرض.

فلا يكاد يمر يوماً حتى نرى دماءً تسيل، وجراحات تنزف، وأطفالاً تُيتم، ونساءً تُرمل، وكل لوعة وألم، وطرْد وتشريد، ونرجو الله أن يرحم المستضعفين في جميع بقاع الأرض، كما نرجوه -سبحانه- أن يجعل كل من قُتل دون ماله وعرضه شهيداً.

فإذا صلحت النية، وكان العمل في سبيل الله فهم كذلك، وقد فازو -إن شاء الله-، وغداً مصيرهم أفضل من الحي الذي لا تؤمن عليه الفتنة، فالقضية كلها الآن فيمن بقي حياً؛ هل نأمن أن يصيبنا ما أصاب غيرنا؟! **(فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا)** (غافر: ٢٩).

وللحديث بقية -إن شاء الله-.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فقد ذكرتُ في المقال السابق أن "إيران" كانت -ولا زالت- حريصة أشد الحرص على تنفيذ مخطتها الاستيطاني في المنطقة العربية، وكان من علامات ذلك: تعاون الشيعة المشبوه مع اليهود وغيرهم؛ لإسقاط خلافة دولة المسلمين قديماً، وتفتيت بلاد المسلمين في العصر الحديث.

والخطة الرافضية تستهدف إقامة إمبراطوريتهم الفارسية المزعومة داخل المنطقة العربية بالتعاون مع الغرب، وتنفيذاً لمخطط "برنارد لويس"؛ لتفتيت المنطقة وسرقة ثرواتها، وطمس هويتها الإسلامية والعربية.

وقد أقر الكونجرس الأمريكي عام ١٩٨٣م "وثيقة برنارد لويس"، والتي تعتبر جزءاً من خريطة "الشرق الأوسط الجديد" التي لُوحت بها علناً وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة "كونداليزا رايس" عام ٢٠٠٦م، وهو مخطط يلعب على وتر إشعال العصبية الإثنية والعرقية والدينية الموجودة في دول العالم العربي الإسلامي، وقد نشرته لأول مرة مجلة وزارة الدفاع الأمريكية مرفقاً بمجموعة من الخرائط التي توضح تقسيم كل دولة إلى ٤ دويلات، ليصب ذلك كله في مصلحة "طهران".

وخلال الحديث عن خطة التقسيم والاستحواذ على ثروات المنطقة في مقالاتنا القادمة، سيظهر لك بوضوح محاولة السيطرة على الثروات الاقتصادية، وكذا العسكرية والثقافية، فالاستحواذ على مضيق "هرمز" من خلال احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، و"هرمز" هو المتنفس البحري الوحيد لـ"العراق - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات العربية"، وكذا مضيق "باب المندب" من خلال عصابات الحوثي في اليمن، ومحاولة إيران للسيطرة على "جيبوتي" الضفة الغربية لمضيق باب المندب، وبالتالي السيطرة على نسبة ضخمة من التجارة العالمية.

وليس مضيق هرمز ومضيق باب المندب فحسب، فالخطة الفارسية كبيرة، وهي تستهدف إقامة إمبراطوريتهم المزعومة حتى لو تكلف ذلك إبادة العرب والمسلمين جميعاً، فقد تم تخريب العراق إحدى أقوى وأضخم دول المنطقة، وإفسادها برعاية أمريكية؛ لتتسلمها إيران على طبقٍ من ذهب؛ لترفرِف في أرجائها أعلام طهران، ومن بغداد إلى أرض الشام حيث تثبيت أقدام النظام العلوي بمليشياتٍ إيرانيةٍ مسلحةٍ والقضاء على التجمعات المسلمة السنية في سوريا وتشريد أهلها، ومن سوريا إلى اليمن؛ هذا القطر العظيم المبارك صاحب الأثر الأكبر في امتداد الدولة الإسلامية، والذي تستهدفه إيران الآن لتحويله إلى محافظةٍ إيرانيةٍ من خلال عصابات الحوثي الإجرامية.

وعلى الرغم من تصنيف إيران كـ"دولة إرهابية" ضمن محور الشر، ورغم الحديث المتواصل عن خطورتها منذ وقتٍ مبكرٍ مع قيام الثورة الإرهابية في إيران المسماة بـ"الإسلامية"؛ إلا أن الحرب لم توجّه إليها -وحتى وقتنا هذا!-، بل كانت إيران -ولا زالت- جزءاً رئيساً من الحلفاء الإقليميين لهذه الحرب، ليس هذا فحسب، بل كانت المستفيد الأكبر منها بشهادة الجميع.

قال الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في تقرير مرئي نقلته "سي إن إن" بتاريخ "٢٠-٥-٢٠٠٨م": "إن إيران هي المستفيد الأكبر الوحيد من حرب العراق التي ما كان يجب خوضها"، ورغم التهديدات المتواصلة التي قد نراها من الإدارة الأمريكية الحديثة متمثلة في الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" تجاه إيران؛ إلا أننا نستشعر دعماً خفياً واضحاً حتى ولو كان ظاهره الخلاف.

هذا الدعم يُظهر لك جلياً عندما تدقق في الأحداث المتتالية، كيف كان الغرب حليفاً أساسياً مع إيران منذ بداية المعركة، والتي بدأت باحتلال الأحواز العربية، ونهب ثرواتها وثورات أبنائها، وطمس لغتها العربية، ثم توالى إلى أن وصلنا إلى الوضع الذي نراه الآن.

يُتبع -إن شاء الله-.

موقع أنا السلفي

# البطاقات الدعوية

## الطَّلَاق



قال  
صلى الله  
وسلم

إن إبليس يَضَعُ عَرَسَتَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَادْنَاهُمْ مِنْهُ مَنزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فَتَنَةً  
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ بَنِيئًا  
قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ

ما تَرَكَتَهُ حَتَّى فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ  
قَالَ فَيَدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ



anasalady  
anasalady  
anasalady  
channel

رواه مسلم

## فتاویٰ د/ یاسر برہامی

## هل يلزم الابن قبول الهبة من والده؟

تعفو وتصفح عنه والداك إذا وقعت منهما إساءة أو تقصير؛  
فأنصحك أن تقبل مساعدته.

السؤال:

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

تعنت والدي في مساعدتي في أمر الزواج بعد تخرجي وهو قادر على ذلك، فهو -لله الحمد- ميسور المال جدًا، وهذا حبًا منه للمال وتسويفًا؛ ولأنه كان يرى أن الزواج قبل الثلاثين غير مهم، والمال عنده أهم من أي شيء، كما أنه في زمنه لم يساعده أحد -كما يقول- وعلينا الاعتماد على أنفسنا، فمنذ خمس سنوات إلى يومي هذا وهو لا شأن له بي ولا حتى يسألني أو يحدثني عن أي شيء، وهو صعب المراس والكلام معه ليس سهلًا، ومنذ خمس سنوات إلى الآن سبب لي ذلك مشكلات كثيرة وأدى لتعرضي لحجم كبير جدًا من الفتن لا يعلم حجمها إلا الله بكل أنواعها، فضلًا عن تعرضي للأعمال الشاقة والمهينة سعيًا للكسب.

والمقصود أنني تضررت بذلك ضررًا بالغًا حتى من الله عليّ بعملٍ جيد، ونجاني الله -بفضله وحده- من فتنٍ كثيرة، وبدأ يتكون معي شيء من المال، وأنا أعرف أنني لو نويت الزواج سيظهر محاولًا للتدخل والمساعدة حفاظًا على جاهه، ولما سيتعرض له من الضغوط من أقاربه وأمي، فهل لي أن أرفض أي مساعدة له مهما كانت؟ فهو غير مبالٍ بأي شيء مما يحدث لي، ولكن حدوث ذلك سيفضحه أمام الناس، لأني بالتأكيد بعد خمس سنوات لن أستطيع أن أجمع من المال مثل ما عنده، مع حفاظي على بره قدر استطاعتي، وإن كان سيترتب على ذلك معوقات ومشكلات اجتماعية كثيرة في الزواج، فما قولكم؟ والله المستعان. جزاكم الله خيرًا.

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فلا يلزمك قبول الهبة، وإن كنت أرى أن تقبلها برًا به حتى لو كانت بنية الحفاظ على جاهه؛ فإني أخشى أن تكون نيتك في الامتناع من ذلك فضيحة له، وإسقاطًا لمنزلته، أو لأجل الانتقام منه بإظهار الاستغناء عنه، وبالتأكيد هو قد علم ذلك؛ فأولى من

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛  
فإذا نوى بالكفارة التحلل من النذر للعجز لا يلزمه، والأفضل له  
أن يذبح كل عام.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

هل من نذر أن يذبح عاجلاً كل عام ثم عجز في بعض  
السنوات ينحل نذره؟

السؤال:

رجل نذر إن عاشت ابنته أن يذبح عاجلاً كل سنة، فهل لو عجز  
سنة وكفّر عن يمينه ينحل النذر أم يلزم الوفاء به لو استطاع  
النذر في السنوات القادمة؟

الجواب:

## الوسائط المتعددة

## عقيدة

- سلسلة كتاب الإيمان- لشيخ الإسلام/ ابن تيمية (للاستماع والتحميل). د/ ياسر برهامي
- سلسلة مسائل الجاهلية (للاستماع والتحميل). د/ ياسر برهامي
- ٠٤٩- (ولا تطعم من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) (شفاء العليل). د/ ياسر برهامي
- ٠٠٩- من مظاهر الشرك في ربوبية الله -عز وجل-.. اعتقاد وجود مدبر مع الله -عز وجل- (دقيقة عقديّة). الشيخ/ سعيد محمود
- ٠٠٨- ما روي عن النبي في الحث على اتباع الجماعة والسواد الأعظم وذم تكلف الرأي والرغبة عن السنة والوعيد في مفارقة الجماعة (أصول اعتقاد أهل السنة). الشيخ/ عصام حسنين

## حديث

- ٠٤١- باب الاضطجاع بعدها (كتاب الصلاة- عون المعبود).
- الشيخ/ محمود عبد الحميد
- ٠٤٢- باب الصلاة قبل المغرب (كتاب الصلاة- عون المعبود). الشيخ/ محمود عبد الحميد
- ٠٠٩- فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام (فضائل الصحابة- مختصر صحيح مسلم). الشيخ/ سعيد محمود
- ٠١٠- (من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها) و (من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها) (فضائل الصحابة- مختصر صحيح مسلم). الشيخ/ سعيد محمود
- ٠٠٢- تابع الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم (كتاب الصوم- الترغيب والترهيب).
- الشيخ/ إيهاب الشريف

## فقه وأصوله

- ٠٠٥- أذكار الكرب والحزن (باب الدعاء- فقه السنة). د/ ياسر برهامي

## القرآن الكريم وعلومه

- ٠١٠- الآيات (١٨- ٢٢) من تفسير الطبري (تفسير سورة السجدة). د/ ياسر برهامي
- ٠١١- الآيات (١٨- ٢٢) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة السجدة). د/ ياسر برهامي
- ٠١٢- الآيتان (٢٣- ٢٤) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة السجدة). د/ ياسر برهامي
- ٠٢٨- الآيتان (٣٦- ٣٧) (تفسير سورة الرعد). د/ ياسر برهامي
- من الآية ٢٣ إلى الآية ٢٨ (سورة الشورى- تفسير ابن كثير).
- الشيخ/ عصام حسنين

## تزكية وتربية ورقائق

غرباء في زمن الغربة. د/ أحمد فريد

سلسلة مجالس اعتكاف رمضان لعام ١٤٢٨ هـ (للاستماع

والتحميل). د/ ياسر برهامي

سلسلة مجالس اعتكاف رمضان لعام ١٤٣٠ هـ (للاستماع

والتحميل). د/ ياسر برهامي

خطر سوء الخلق. د/ ياسر برهامي

١٢٧- تابع ترك الأمر عند الله أعظم من ارتكاب النهي (كتاب

الفوائد). د/ ياسر برهامي

ليل الصالحين. الشيخ/ عصام حسنين

٢٨- قضاء حوائج المسلمين (منجد الخطيب). الشيخ/ محمد

سرحان

فتنة المال (٢). الشيخ/ سعيد صابر

١٩- لذة المناجاة.. ٢٠ فضيلة للدعاء (٢) (رمضان التقوى).

الشيخ/ إيهاب الشريف

## فكر ومنهج

٠٠٦- قصة مناظرة ابن عباس -رضي الله عنه- للخوارج

(إعلان النفي على غلاة التكفير). د/ أحمد فريد

٠٠٧- الخوارج أول الفرق الإسلامية ظهوراً (إعلان النفي

على غلاة التكفير). د/ أحمد فريد

سلسلة فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (للاستماع

والتحميل). د/ ياسر برهامي

٠٥٥- الكلام على إمامة يزيد وقتل الحسين (مختصر منهاج

السنة النبوية). د/ ياسر برهامي